شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها

علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

HOSSAM MAGHRABY

بعض الوثائق الأصلية تالفة

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصل

HOSSAM MAGHRABY

جامعة القاهرة
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

تطوير نظام التصويت
وتنفيذ القرارات في جامعة الدول العربية
(دراسة مقارنة للمبادرات العربية الرسمية)

دراسة مقدمة للحصول علي درجة الماجستير في العلوم السياسية

إعداد
عبد العزيز غرمان مفرح العمري

إشراف
أ. د. أحمد عبد الونيس شتا

القاهرة (٢٠٠٧م)

الإجـــازة

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على درجة الماجستير في العلوم السياسية بدرجة جيد جداً .

بتاريخ : ٢٠٠٨/١٢/١١م

بعد استيفاء جميع المتطلبات ،

اللجنـــة

الاســـم	الدرجة العلمية		التوقيع
١- أ.د احمد عبدالونيس شتا	الأستاذ بقسم العلوم السياسية ومدير مركز بحوث ودراسات الدول النامية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة .	مشرفاً ورئيساً	
٢- أ.د احمد حسن الرشيدي	الأستاذ بقسم العلوم السياسية ووكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لشئون الدراسات العليا والبحوث ، جامعة القاهرة .	عضواً من الداخل	
٣- أ.د السفير عبدالله الاشعل	مساعد وزير الخارجية الأسبق	عضواً من الخارج	

الاسم : عبد العزيز غرمان العمري
الجنسية : سعودي
تاريخ وجهة الميلاد: 1975/4/24م المملكة العربية السعودية / الرياض
الدرجة : ماجستير في العلوم السياسية
التخصص : علوم سياسية
المشرف : أ. د. أحمد عبد الونيس شتا

عنوان الرسالة:

تطوير نظام التصويت
وتنفيذ القرارات في جامعة الدول العربية
(دراسة مقارنة للمبادرات العربية الرسمية)

ملخص الدراسة :

تعاني جامعة الدول العربية من مظاهر خلل كثيرة تؤدي إلى عدم فاعليتها، وينظر الكثيرون إلى النظام القائم للتصويت وتنفيذ القرارات على أنه أحد الأسباب الرئيسية وراء عدم فاعلية الجامعة، وخاصة مع وجود جدل كبير حول قاعدة الإجماع المأخوذ بها وضرورة التحول إلى نظام الأغلبية.

وهنا تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :
إلى أي مدى يمكن تطوير نظام التصويت وتنفيذ القرارات في جامعة الدول العربية بحيث يساهم في تفعيل دور الجامعة ؟

وفي إطار الإجابة علي هذا التساؤل خلص الباحث إلي عدة نتـائج، منها:

١ـ أن تطوير جامعة الدول العربية أصبح أمرًا لا مفر منه، إن أريـد لها أن تبقي وأن تضطلع بدور أكثر فعالية في حياة الوطن العربي وفي تحقيق أهدافه وآماله، بعد أن تحولت إلي عبء علي العمـل العربي المشترك، بدلاً من أن تكون أداة لتفعيله.

٢ـ أن نظام التصويت واتخاذ القرارات الذي قام عليه ميثاق جامعـة الدول العربية، عند وضعه عام ١٩٤٥م، جاء متشدداً في تمـسكه بسيادة الدول الأعضاء، ولو علي حساب المصالح المشتركة لهـا، وهو ما ظهر في لجوئه إلي اشتراط الإجماع في اتخاذ القرارات . وأصبح بإمكان أية دولة من الدول الأعضاء في الجامعة أن تتستر بمبدأ "السيادة" للحيلولة دون إصدار قرارات تتعلـق بقـضايا ذات أهمية جماعية أو قومية، الأمر الذي ساهم في عجـز المنظمـة، وأضعف من فاعليتها، وحال دون قيام الكثير من أجهزتها بوظائفها في مناسبات عديدة، كما حال دون تطبيق بعض العقوبـات التـي نص عليها الميثاق في مواجهة الدول التي لا تقوم بمـا يفرضـه عليها من واجبات .

٣ـ أن مبادرات الإصلاح الرسمية لإصلاح جامعة الدول العربية ترد عليها عدة ملاحظات، من بينها :

أ ــ أن معظم هذه المبادرات جاءت كرد فعل علي مبادرات طرحتها أطراف خارجية، فقد تعرض النظام العربي بوحداته المختلفة لضغوط عديدة من أجل الإصلاح، ووجدت الدول العربية نفسها في مأزق، بين قبول الضغوط والمبادرات الخارجية من أجل الإصلاح، وبين تجاهل الأمر برمته . وكان المخرج أن تقوم بطرح مبادرات للإصلاح هي الأخرى توحي من خلالها للشعوب العربية والأطراف الخارجية أن ثمة إرادة عربية للإصلاح، ولكن طبقا للمبادرات الذاتية.

ب ــ أن النهج العربي للإصلاح كان لمجرد المناقشة ومقاومة الضغوط الخارجية من خلال كسب الوقت في بحث كيفية وأولويات الإصلاح، ومحاولة إفراغه من مضمونه الأساسي، والمراهنة علي أن الضغوط الخارجية لن تبقي علي ذات الوتيرة التي بدأت بها، الأمر الذي يعكس افتقاره إلي الجدية والرؤية الشاملة لمعالجة أوجه القصور في العمل والنظام العربيين.

ج ــ أن بعض المبادرات قد جعلت من حل الأزمتين العراقية والفلسطينية شرطا للإصلاح.

د ــ أن بعض المبادرات قد بدت طموحة إلي الحد الذي رجح القول بعدم القدرة أو عدم الرغبة في تطبيقها، مثل اقتراح محكمة عدل عربية بينما خلت جميعا من الحديث عن تداول السلطة وحرية اختيار الحاكم .

٤ــ إن المبادرات العربية، علي اختلافها في التوجه والمضمون، تنطلق من اعتبارين أساسيين هما : الوقوف ضد الإصلاحات الأمريكية

التي تتخذ شكل املاءات مفروضـــة، والمقاربـــة التدريجيـــة فـــي الإصلاح والتغيير داخليًا وإقليميًا .

٥ـ إن نظام التصويت وإن كان يشكل نقطة ضعف ملحوظة إلا أنهـا مسألة نظرية إلي حد ما لأنه حتي في القرارات التي تكون محـل إجماع عربي نجد أن هناك مشكلة كبيرة عند التطبيق وقلما التزمت الدول العربية بما تتفق عليه سواء كانت القـرارات بالأغلبيـة أم بالإجماع .

المشرف

أ.د. أحمد عبد الونيس شتا

مستخلص دراسة :

تعددت المبادرات من أجل تغيير نظام التصويت وتنفيذ القرارات الخاص بجامعة الدول العربية، خلال السنوات الأخيرة واتضح ذلك بشكل جلي خلال القمم العربية الأخيرة وخاصة قمتي تونس ٢٠٠٤م والجزائر ٢٠٠٥م، سواء الرسمية أو غير الرسمية التي تم طرحها من اجل إصلاح جامعة الدول العربية. وفي هذا الإطار جاءت هذه الدراسة حول: "تطوير نظام التصويت وتنفيذ القرارات في جامعة الدول العربية: دراسة مقارنة للمبادرات العربية الرسمية".

وقد تم تقسيم الدراسة إلي مقدمة عامة، وأربعة فصول: تناول **الفصل الأول:** نظام التصويت واتخاذ القرارات: الأسس وآليات التنفيذ، وتناول **الفصل الثاني:** دوافع تطوير جامعة الدول العربية، وتناول **الفصل الثالث:** نظام التصويت واتخاذ القرارات في إطار مبادرات التطوير الرسمية، وتناول **الفصل الرابع:** تطوير نظام التصويت واتخاذ القرارات: الإجراءات والمعوقات

الكلمات الدالة:

جامعة الدول العربية، نظام التصويت واتخاذ القرارات، مبادرات الإصلاح .

المشرف

أ. د. أحمد عبدالونيس شتا